

المحاضرة الرابعة شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اني

اعوذ بك من فتنة القول كما اعوذ بك من فتنة العمل. واعوذ بك من التكلف - 00:00:00

ما لا احسن كما اعوذ بك من العجب بما احسن. واعوذ بك من السلاطة والهذر كما اعوذ بك من العي والحصار. واسألك اللهم السداد

في القول والعمل. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم - 00:00:20

واهلا بكم في المحاضرة الرابعة. من محاضراتنا في شرح دروس البلاغة. اهلا بكم في رحاب رحاب الفصاحة رحاب جمال العربية

وابداها. قبل ان ابدأ ذكرني الاخ والابن النجيب الدكتور ياسر حفظه الله ببيت الشعر الذي يجمع بعض تلك - 00:00:40

الاغراض التي يخرج اليها الامر. امر مع استعلاء وعكسه دعاء. وفي وفي التساوي ماس وقع. اذا الامر يكون مع الاستعلاء. وعكس

يعني من العالي الى الادنى من اعلى الى الادنى امر. ومن الادنى الى الاعلى هذا دعاء. اما التساوي اذا تساوى الطرفان فهذا -

00:01:10

جزاك الله خيرا يا دكتور ياسر وبارك بك وبالاخوة الحضور وتصلني في كل يوم رسائل منكم وكلمات طيبات تصنع صنع السحر

صدقوني هذا الكلام الطيب ما ما من شيء اجمل - 00:01:40

الكلمة الطبية هذه الكلمة الطبية التي شبهها ربنا بالشجرة الطبية. تؤتي اكلها طيبة. اصلها ثابت اروعها في السماء فشكرا لكم

وشكرا لتفاعلكم وشكرا لكلماتكم الطبية. وبعد فالיום موعدا مع الاستفهام والاستفهام باب من اوسع ابواب الانشاء الطبي. من اوسع

ابواب - 00:02:00

من انشاء الطلب باب الاستفهام. والمعاني المجازية التي يخرج اليها الاستفهام هي الاكثر او اذا احصينا المعاني آآ بين الامر والنهي

والتمني والنداء هذه الانواع خمسة من انواع الانشاء الطبي فالاكثر هو الاستفهام. آآ عد منها السيوطي آآ في الاتقان واحدا وثلاثين -

00:02:30

موضع وزاد بعضهم على ذلك. حتى لقد الف بعضهم كتابا افرد كتابا في الاستفهام بالقرآن وفي القرآن وآآ اذكر من هذه الكتب روض

الافهام في اقسام الاستفهام الاقسام في اسماء الاستفهام لشمس الدين ابن الصائغ. هذا من كتب المتقدمين - 00:03:00

اما المتأخرون فكثيرون هم الذين كتبوا مباحث في الاستفهام بل واطروحات. اطروحات ودكتوراه في هذا الباب ماذا في الاستفهام؟

يبدأ معنا الاخ الدكتور ياسر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد. فقد قال المؤلفون -

00:03:30

فهم الله تعالى وقد تخرج الفاظ الاستفهام عن معناها الاصلي لمعان اخرى. تفهم من سياق الكلام اولاً كالتسوية نحو سواء عليهم

الانذرتهم ام لم انذرهم. بارك الله بك يا دكتور ياسر. الله يسلمك. معلى للمداعبة فقط. اه ارباب التجويد وانت ما شاء الله شيخ من

الشيوخ - 00:04:00

والتجويد. اه. ما يعلى عليك طبعا الشيخ الشيخ ياسر معه سند يعني مو متلي انا ما عندي سند. لكن انا الحمد لله درجت منذ صغري

على تعليم تعلم التجويد اه وقال وقد تخرج وهي وقد تخرج لانه ينبغي ان ندغم الدال في التاء لامر صوتي تجويدي. عبدتم -

00:04:30

يقول ربنا سبحانه وتعالى اليس كذلك؟ نعم. صححني ها؟ نعم. بارك الله فيك. معلى انا يعني هذه الامور يعني اه اريد الا منها آآ ان لا

تخلو منها محاضراتنا آآ يعني هي آآ للمداعبة اكثر منها للتصحيح - 00:04:50

طيب وقد تخرج الفاظ الاستفهام عن معناها الاصلي الى معان اخرى. ما المعاني التي تخرجها ادوات الاستفهام اولها التسويق والآن قلنا التسوية يعني التسوية هي التساوي بين امرين. كقوله تعالى سواء عليهم - 00:05:10

انذرتهم ام لم تنذرهم في علم النحو يسمون هذه الهمزة هنا همزة الاستفهام التسوية وهي عندهم من آآ حروف من الحروف المصدرية. من الحروف المصدرية همزة التسوية لانها تؤول مع ما بعدها بمصدر مؤول. ما التأويل؟ سواء عليهم انذار - 00:05:30 او عدمه. سواء عليهم انذارك ام عدم انذارك. فهذه همزة التسوية تحتاج الى كما قلنا في في البحث في المحاضرة السابقة آآ الى آآ ام هذه المتصلة او المعادلة ام التي - 00:06:00

تأتي لتسوي بين الامرين. والنفي نحو هل جزاء الاحسان الا الاحسان. والنفي نحو هل جزاء الاحسان الا الاحسان. انت عندما تقرأ هذه الآية من سورة الرحمن طبعاً هذا هذه تأتي بعد ذكر الله سبحانه وتعالى للجنة. آآ - 00:06:20 ولمن خاف مقام ربه جنتان. فبعد ان يحكي لنا الله سبحانه ويحكي لنا الله سبحانه وتعالى اوصاف هاتين الجنة تأتي هذه الآية وما اعذبها من اية. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ سبحانه الله - 00:06:50

احسن الله الينا بالايما. قال بعض المفسرين احسن الله الينا بالايما وجزانا بالجنة والنعيم. فهو احسان على احسان. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ يعني اجزاء الاحسان الا الاحسان. ما جزاء الاحسان؟ الا الاحسان فخرجت اذا هل الى معنى النفي؟ طبعاً مثلها - 00:07:10

الا القوم الظالمون. ايضاً هنا خرجت هل الى معنى النفي؟ بالمناسبة بالتسوية في اية جميلة جداً اه تعطي يعني ترسخ مفهوم التسوية. وهي قوله تعالى سواء علينا او عظمت ام لم تكن من - 00:07:40 فاعطي لاحظوا التسوية. سواء علينا او اعظمت وعظك وعدمه سواء هذا هو التقدير نعم. والانكار نحو غير الله تدعون اليس الله بكاف عبده؟ نعم الانكار في القرآن من اكثر اغراض الاستفهام. قالوا ان - 00:08:00

نسبة الانكار في كتاب الله بالنسبة للاغراض والاستفهام يبلغ نحواً من اربع وستين بالمائة يعني آآ قريب من الثلثين. لو تتبعتم وانا في وقفاتي القرآنية وقد سجلت منها اكثر من - 00:08:30 مية وخمسين وقفة يمكن ان تعودوا اليها في قناتي على اليوتيوب موجودة. اه كثيراً بل يعني يمكن اه خمسين بالمئة من الوقفات تشتمل على آآ استفهام لكن آآ اكثرها انكار. متى جاء الاستفهام؟ فسبحان الله النسبة - 00:08:50

الاعلى هو الاستفهام الانكاري. كقوله تعالى اغير الله تدعو؟ ينكر الله سبحانه وتعالى عليهم ذلك. ولا وحاشى لله ان يستفد. اغير الله تدعوه؟ اليس الله بكاف عبده؟ لذلك نجيب بلى. اليس - 00:09:10 الله باحكم الحاكمين نجيب بلى. الست بربكم نجيب؟ بلى. هذه مواضع وغيرها كثير كثير فيها ما يسمى بالانكار. طبعاً بعد ما استشهدت به في فيه تقرير الست بربكم التقرير وليس آآ انكاراً. مو دائماً يعني يكون انكار. لكن في غالب الاحيان لنقول يكون انكاراً - 00:09:30

مع التوبيخ ومع التقريع احياناً. والامر نحو فهل انتم تهون ونحو اسلمتم اينتهوا واسلموا. الامر كقوله تعالى فهل انتم منتهون؟ التقدير اي انتهوا يأمرهم الله سبحانه وتعالى اي ينتهوا فجاء الامر بصيغة استفهام. اسلمتم - 00:10:00 ام يعني اسلموا. فاذا اه هو امر في المبنى هو اسف استفاء هام في المبنى وامر في المعنى. والنهي نحو اتخشونهم؟ فالله احق ان تخشوه. النهي يخرج الاستفهام ايضاً الى النهي. اتخشونهم فالله احق ان تخشوه - 00:10:40 التقدير يعني لا تخشوه. لا تخشوه طبعاً اذا قلنا لا تخشوا نحذف النون. اما الاستفهام ما يهدف النون. نعود ينبغي دائماً ان نربط النحو بالبلاغة اه اسلوب اسلوب النهي يقتضي جزم - 00:11:10

مضارع. فاذا كان المضارع من الافعال الخمسة فعلياً ان نحذف النون. لكن الاستفهام لا يحذف النون. الاستفهام لا يجزم. اتخشى كونهم فاذا حولت هذا الاستفهام الى نهى لا تخشوه لا تخشوه فالله احق ان - 00:11:30

والتشويق نحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم هذه الآية شوقت شوفوا الاستفهام. آآ في سورة الصف. هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم هذا يعني هذا شبيه بما نسميه اليوم بالتسويق - [00:11:50](#)

لامر ما. تشويق وتسويق. شوفوا الشين مع السين. اه المعنى يعني قريب. ما هي التجارة؟ يعني هنا يتعجب المرء. ما التجارة التي تنجي من العذاب تؤمنون بالله ورسوله. وتجاهدون في سبيل الله باموالكم - [00:12:20](#)

فالايمن والجهد سماه الله تجارة. ويعني اليس الايمان والجهد هو آآ الذي يمكن ان يفضي بنا الى الجزاء العظيم والى النعيم المقيم والى جنة عرضها السماوات والارضين؟ بلى هو يفضي الى ذلك. فاذا هو تجارة - [00:12:40](#)

تجارة يشبهه الله سبحانه وتعالى بتجارة الدنيا التي يعني آآ يشتري فيها المرء شيء لبيعه بثمان اغلى ويربح من خلال ذلك. وكذلك المؤمن يربح ربعا عظيما كل من ائتمر باوامر الله وانتهى عن نواهيه وكان تقيا صالحا الله سبحانه وتعالى وعده ونسأل - [00:13:10](#)

الله ان نكون منهم يا رب العالمين في هذه الايام الفضيلة في هذا العشر الكريم الذي يعني العمل الصالح الى الله احب ما يكون الى الله في هذا العشر. اقول هذه التجارة. هذه التجارة. تجارة تنجي من العذاب الاليم. هذا تشويق - [00:13:40](#)

خرج الاستفهام الى معنى التشويق. والتعظيم نحو من ذا الذي يشفع او عنده الا باذنه. الله! هذه في سورة في في اية الكرسي. اعظم اية في كتاب الله الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ من - [00:14:00](#)

الذي سبحانه الله ربنا يقول من ذا الذي يشفع؟ لا احد يشفع الا باذن الله فهو تعظيم لشأنه جل وعلا والتحقير نحو هذا الذي مدحته كثيرا اي اهذا الذي مدحته - [00:14:30](#)

وكثيرا يعني اه كما قال اه اه النعمان انه واحد تسمع بالمعايدين لا ان تراه او خير من ان تراه. اهذا الذي مدحته كثيرا؟ هذه تقال في اذا اذا فاصغر المرء من كان من لقيه بعد يعني آآ مدح كثير وصنع هذا الذي مدح - [00:14:50](#)

صنيعا لا يستحقه عليه جنس هذا المديح. وما اكثر ما نرى ذلك للاسف. لكن بمناسبة النعمان والشئ بالشئ يذكر النعمان جاء اليه ضمرة او ضمرة بن ضمرة. اه نعم. هذا كان من فصحاء العرب ومن ابي - [00:15:20](#)

فوفد اليه فقال النعمان تسمع عيدي لا ان تراه. يعني سمعنا عنك كثيرا لكن آآ كأنما استقله يقول الجاحظ لدمايته وقصره وتخرقه العين يعني. فما ما ملأ عين النعمان؟ قال تسمع بالمعبيي لا ان تراه - [00:15:40](#)

فقال ضمرة ابنت اللعن ابنت اللعن ان الرجال لا تكال بالمثال ولا توزن بالميزان وليست بنسوك تملأ بها وليست منسوك يملأ فيها الماء من الغدران او كما قال وانما القلب وانما المرء باصغريه. بقلبه ولسانه - [00:16:10](#)

اني اذا قال قال ببيان وان صال صال بجنان. فافحمه افحاما لم يستطع بعدها ان يتكلم. قال له ما تشوفني صغيرة كده وقصير وكذا. انما المرء باصغريه بقلبه ولسانه. فاذا قال قال ببيان. واذا صال صال بجنان. ادي على قوله انه - [00:16:40](#)

الذي بدعته احيانا الانسان يعني آآ يستقيل بعض الناس لكن ليس المرء بشكله المرء بمضمونه المرء بقلبه ولسانه. المرء باخلاقه المرء بايمانه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا اهلا لان نكون من عباده الصالحين. واما التمني فهو طلب شيء - [00:17:10](#)

لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا او بعيد الوقوع. والله استميحك عذرا فقط ببعض الاشياء الامثلة الحقيقة لانه قلت الاستفهام هو الاكثر. فلذلك انا استكثرت من هذه الامس كذا يا دكتور ياسر آآ فذكرت في الاستفهام ايضا اغراضا اخرى لم يذكرها المؤلفون. آآ - [00:17:40](#)

اه مسل التقرير والتأكيد التقرير والتأكيد يذكر الله يذكر ربنا سبحانه وتعالى الاستفهام ليقرر ترى امرا او ليؤكد امره كقوله تعالى الم يأتكم نذير؟ الم يأتكم نذير؟ يعني جاءكم نذير - [00:18:10](#)

ويقرر ما يستفهم عن ذلك هو الذي ارسل النذير جل وعلا. الم يأتكم نذير هو يقرر ويؤكد انه وقد جاءهم النذير. لاحظوا دخول الهمزة على النفي. الم وهذا كثير هذا - [00:18:30](#)

كثيرون في الشعر وفي النثر كقول جرير الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحي سبق معنا هذا البيت قلنا انه امدح بيت قالت العرب. لماذا امدح بيت؟ هذا البيت اهتز له - [00:18:50](#)

هو عبدالملك بن مروان وأمر لجريير بمئة من الابل مع رعاتها. ولو لم يكن هذا تأكيد تأكيداً وتقريراً لما أمرنه بذلك. وما عم يستفهم وما عم نقول انه يعني انتم كذا ام كذا لا الستم يعني انتم - [00:19:10](#)

خير من ركب المطايا. انتم اشجع الناس وانتم اكرم الناس. هذا ما يريد ان يقوله. ولكنه بصياغة اين منها الذهب؟ اين منها صياغة الذهب؟ الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين - [00:19:30](#)

بطون راحي تقول الرواية وكان عبدالملك متكناً فجلس وقال من كان مادحاً فليمدحنا هكذا يعني ايقونة ان صح التعبير في المدح وأمر له بما امر. هذا التقرير وهو كثير في كتاب الله - [00:19:50](#)

آآ من اغراض الاستفهام ايضا التوبيخ والتقريع. كقول شوقي الى وهذي الضجة الكبرى على ما الله اكبر والله وكأن شوقي يرى ايام ويرى اختلافاتنا. نحن نختلف على اقل الاشياء. يا جماعة نختلف احيانا على امور في غاية الفرعين. ما دمنا - [00:20:10](#)

قد اتفقنا على الاصل فلماذا يعني نريد ان نخسر بعضنا البعض بهذه الخلافات ما احوجنا الى ان نطلع وان نقلل من هذه الخلافات التي ملأت دنيانا. واحيانا والله العظيم اثرت في ديننا - [00:20:40](#)

نعم اثرت في ديننا الوحدة هي الاصل في هذه الامة والله دعانا الى الوحدة والحب والالتئام هو الاصل. فلا يعني يجرنا او فلا نجر الى هذا الخلاف في كل صغيرة وكبيرة الناس يختلفون. عجب! خلاص عدي يا اخي! ما عجبك هذا المقال! اه عدي الى غيره. انا انا - [00:21:00](#)

لاخواننا كثيرا اقول لهم والدكتور ياسر يعرف ذلك. اقول له والله انا اختلف معك واحترم رأيك واختلف معه. وما احترم رأيه لكن اختلف معك. واحيانا اقول لبعض اساتيزنا مرة كنت في حضرة استاذ كبير. فقلت له يا سيدي والله انا اقدر - [00:21:30](#)

وهذا الرأي احترمه ولكني اختلف معه. نعم. ايه اختلف. والصحابة اختلفوا يا سيدي. والائمة اختلفوا فان لنا ان لا نجعل من خلافتنا محلاً لنزاع واختلف وفساد عريض. اه نعم. الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية. الى ما الخلف بينكما؟ لذلك هذا التقريع هذا ضروري اليوم - [00:21:50](#)

اكتبوه على الواتساب الى ما الخلف بينكم والى ما؟ وهذه الضجة الكبرى على ما؟ على امر ما بيقصد كل ذلك عدي سيدي خذ ما صفا ودع ما كدر. نعم. اه من التحقير الان شواهد ايضا على الاستفهام - [00:22:20](#)

آآ ترسخ هذه المعاني التي يخرج اليها الاستفهام من من التحقيق قول المتنبي من اية طرق يأتي مثلك الكرم. اين المحاجم يا كافور؟ والجلم من اية الطرق حيبيك الكرم وانت طول عمرك حجام تحجم عم يزكره باوليته وتقص هادا الجلم - [00:22:40](#)

مقص اي من اية الطرق يأتي مثلك الكرم يأتي الكرم مثلك. لاحظوا قدم للمفعول واخر الفاعل اي من المحاجم يا كافور والجلم هذا سؤال للتحقير. ومن النفي يلي ذكرنا قاله هل جزاء الاحسان الا الاحسان في الشعر يقول المتنبي ومن لم يعشق الدنيا قديماً ولكن لا سبيل الى الوصال - [00:23:10](#)

خبرني من لم يعشق الدنيا آآ قديماً كلنا يعشق الدنيا. وما اتضحك على بعضنا. لكن السعيد سعيد من جعل هذه الدنيا مطية الى الاخرة ومع عشقها مع محبتها. الحياة حلوة. الحياة حلوة. ما في شك. اي نعم - [00:23:40](#)

لكن تحلو بذكر الله اكثر. وتحلو بطاعة الله اكثر. وتطيب بعبادة الله اكثر. فمو معانة الحياة حلوة يعني نعيش اشهد الطول بالعوض ونخالف اوامر الله ونقع في في سخط الله. لا الحياة حلوة مع طاعة الله سبحانه. ومن لم - [00:24:00](#)

اعشق الدنيا قديماً هذا نفي. يعني ما هناك من يشاء من لم يعشق الدنيا. كل الناس كل من عاش في هذه الدنيا يعشق الدنيا. ولكن لا الى الوصال ما يستطيع الانسان ان يواصل في عشقه لا بد ان يقطع عليه هذا العشق. واما الانكار فبالشهر انا الان - [00:24:20](#)

نأتي بشواهد شعرية كما اتينا بشواهد من القرآن الكريم وهي الاجل وهي الاعظم وهي المقصد الاعلى. لان البلاغة حين وضع ما وضعت الا خدمة لكتاب الله ثم لكلام العرب شعرهم ونثرهم وخطبهم وامثالهم - [00:24:40](#)

الى اخر ذلك من عذب كلامهم. يقول امرؤ القيس ايقتلني والمشرقي مضاجع ومسنونة زرق كانياب اغوالي. ايقتلني اينكر انه مات؟ انى له ان يفعل ذلك ويقتلني والمشرقي السيف المشرفي المراد السيف المنسوب الى مشارف الشامقة - [00:25:00](#)

الواه نعم والمشفي مضاجع ومسنونة زرق الرماح المسنونة نعم كانياب اغوار هذا قالوا شبه بالشيء الاضوال ما حدا شافها لكن مجرد ما تترك الغول يفزع المرء. فهو يريد هذا الفزع يريد - [00:25:30](#)

ان يعني وان شبه تشبيها لا حقيقة له في الواقع لكن له في الازهان مهابة. له وفي الازهان خيال يعني من الخوف. نعم. اذا هذه بعض الشواهد التي لابد منها في الاستفهام - [00:25:50](#)

وننتقل الان مع الدكتور ياسر الى التمني وعذرا للاطالة. مم. واما التمني فهو طلب شيء محبوب لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا او بعيد الوقوع. كقوله الا ليت الشباب سيعود يوما فاخبره بما فعل المشيب. واني له ان يعود يا دكتور انى للشباب - [00:26:10](#)

ان يعود وقد وخط الشيب بل خالط بل اشتعل الرأس شييا. لا الشباب حيعود ولا المشيب يزول الا بصبغة وانا ما بستخدم صبغة الحمد لله. يعني اه هذا انا اريد من هذا الكلام ان اقول ان التمني شيء صعب المنال. لا يكون التمني الا لما صوب حصوله. قالوا - [00:26:40](#)

ان كان مستحيلا قد يكون مستحيلا احيانا. الان سيمر معنا بعض الشواهد يستحيل ان تقع. والشباب كذلك يستحيل ان يعود. هذا يستحيل اي نعم فذلك اه هذا تمن وقد فرقوا بينه وبين التمني الترجي ماذا قلت في الترجي - [00:27:10](#)

وقول المعسر ليت لي الف دينار. واذا كان الامر متوقع الحصول فان ترقبه يسمى ترجيا ويعبر عنه بعسى ولعل نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. لاحظتم؟ هذه جدا شكر الله لك. الفرق بين التمني والترجي. التمني لما صعب او كان مستحيل - [00:27:30](#)

قيل والترجي بما كان متوقعا ولما كان يرمله المرء من الحصول لعل الله الفرج لعل ام الباب بالنسبة للترجي. كما ان ليت ام الباب بالنسبة للتمني ذلك عسى الله ان يتوب عليهم عسى عسى الكرب والشاعر ماذا قال؟ عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراء - [00:28:00](#)

فرج قريب. ما اجمل هذا البيت! دائما يعني الانسان سبحانه الله بمثل هذا وبالايات الكريمات اه اه تطمئن نفسه تطمئن نفسه الى ان الفرج يأتي ان شاء الله وان بعد وان بعد لكن الله يأتي بالفرج - [00:28:30](#)

الكرب الذي امسيت فيه ولك ان تقول عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فتترجى ولذلك وهذا اقول دائما. انا لا اقول لطالبي آآ يمكن لهذا في الاسبوع الماضي في المحاضرة الماضية ما قلت ما اقول مع تمنياتي بالنجاح اقول مع رجائي ارجو لكم النجاح - [00:28:50](#)

فالرجاء اه يحصل ان شاء الله. اما التمني فلا يحصل. ليت اه الشاعر يقول ليت وهل ينفع شيئا ليت ليتشهد بنبوذة فاشترت. عيدهو لشو؟ ليت ثم يستدرك ليت وهل ينفع شيئا ليت يعني - [00:29:20](#)

مثل ليت هذه طبعا ليت هنا جاءت بمحل جاءت فاعلا هل ينفعه. ليتاوى هل ينفع شيء البيت شبابا بوع فاشترت. وفي رواية بيع ببناء باعة للمجهول. يعني ليت هذا الشباب يباع في الجمعية هيكي - [00:29:40](#)

تشتري لك مثلا كيلو ونص شباب كيليين كيسين او ما يباع الشباب يا اخي ما يباع الشباب اه نعم وكذلك يقول الشاعر في ليت آآ ليت شعري وان مني ليت ان ليتا وان لوا عناء - [00:30:00](#)

انه ليتان ولو لو ايضا لانه تأتي بالتمني. هذي عناء اللي بده يعيش على ليتا وعلى لو بيع ما يعيش ان لو ان ليتا وان لوا. طبعا لونها شدها عناء - [00:30:20](#)

اي نعم. اه في التمني اه ليت هي ام الباب ولكن قد تأتي اه الفاظ اخرى. ما الالفاظ؟ وللتمني اربع ادوات. واحدة اصلية وهي ليت وثلاث غير اصلية وهي هل نحو فهل لنا من شفعاء فيشفع - [00:30:40](#)

لنا ولو نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين يكفي هنا. نعم. لانه اريد ان على قضية الفعل المضارع هنا اذكر بالنحو بمسألة مهمة. كنت قد ذكرت بها. لاحظوا فهل لنا من شفعاء - [00:31:10](#)

فيشفع لنا. هل هنا آآ اعطت معنى التمني والتمني نوع من ان الطلب جاءت بعدها الفاء فيشفع هذه الفاء تسمى الفاء السببية. لماذا؟ لان ما قبلها سبب لما بعدها. عندما يكون ما قبل الفاء سببا لما بعدها. تأتي هذه الفاء فتتنصف - [00:31:30](#)

المضارع او فينصب المضارع بعدها بان المضمرة. فهذه كل الامة جاء فيها هذا من من من المثال الاول الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره. ليت يعود فاخبره ما قال فاخبره. لاحظوا - 00:32:00

يعود هذا الفعل يعود مرفوع. هذا آ خبر يعني الجملة وقعت خبرا يا ليت ليت الشباب يعود اخبره فيكون هذا العودة اذا عاد اخبره
فالفاء نفاء السرية واخبره فعل مضارع - 00:32:20

منصوب بان المضمرة بعد فاء السببية. كذلك فيشفع الفاء السببية الفاء السببية والمضارع منصوب قم بان المظمر بعدها طبعا علامة
وصفه هنا ماذا؟ حذف النون لانه من الافعال الخمسة. وكذلك - 00:32:40

فلو ان لنا كرة ذكرت هذا المثال دكتور؟ نعم. اه. فلو ان لنا كرة فنكون لاحظوا فلو هذي لو هنا اعطت معنى التمني يتمنى الكافرون ان
يعودوا الى الدنيا وهيئات هيئات ان يعودوا. فتكون فنكون من المؤمنين يقولون - 00:33:00

لو عدنا لكنا فلو ان لنا كرة فنكون هذه الفاء السببية ونكون فعل مضارع. منصوب بان المضمرة بعد فاء السببية. هم. ولعل نحو قوله
السرب القطا هل من يعير جناحه لعل الى من قد هويت اطيروا. احسنت. اسر بالقطا. شوفوا لعل - 00:33:30

سبق ان قلت ان لعل للترجي لكنها قد تأتي للتمني وهذا المثال من اوضح الامثلة لاحظوا الشاعر يخاطب سرب القطا. يخاطب آ سربا
من الحمام لنقل من الطيور يناديهم بنداء القريب الان سيأتي معنا النداء وان الهمزة هذه لنداء القريب. يتقرب اليه الاسر بل قطع.
ياسر بل قطع. هل - 00:34:00

ان يعيروا جناحه لعل الى من قد هويت اطيروا. ولاحظوا كيف قرأها الدكتور ياسر حفظه الله هويته يمكن لا ابالغ اذا قلت ما قرأت
هذا البيت طالبا في الجامعة الا قال هويت - 00:34:30

يعني هو هو يسرع هذا معهود الكلام اكثر هويته هوى يهوى وهوى هوى هنا نتكلم عن هوية بمعنى احب يحبه. فلاحظوا كيف
يختلف المعنى. العربية آ واسعة وعظيمة ودقيقة دقة لا لا تبلغها لغة من لغات الدنيا. هوى يهوى سقط يسقط. هل - 00:34:50

شوية يا هو احب يحب. والهوى هوايا. طيب فهويت الى من احب اطيروا. هل يستطيع ان يطير؟ وهل يمكن اصلا ان يخاطب الحمام
ولو خاطبه؟ هل يمكن ان يعار هذا الجناح - 00:35:20

فركب كل هذه الامور التي تخيلها والتي فاض بها شعره شعرا نديا جميلا عذبا في الحقيقة هل من يعير جناحه لعل الى من قد هويت
اطير يتمنى ان يطير الى - 00:35:40

يا محبوبه الى احبابه. انا والله انا بتمنى كمان. انا يا ريت والله هيك اه استطيع اصير الى الشام مثلا يعني كل واحد بتمنى يروح
هيك يزور خاصة هلا بالكورونا ما عم يقدرنا الناس يعني شوي الحمد لله انفتحت الامور نسأل الله سبحانه - 00:36:00

على ان يفتح علينا وان يكشف ما بنا من ضرر. ولاستعمال هذه الادوات في تمني ينصب المضارع الواقع في جوابها. ايوه هذا اتى بها
الشيخ. الشيوخ المؤلفون اتوا بهذا ثاني هذه الادوات في التمني ينصب المضارع الواقع في جوابها. لانه التمني نوع من انواع -

00:36:20

معني الطلب. وقد سبق لي ان ذكرت البيت واحسبكم احسبوا بعضكم. قد حفظه ان شاء الله. شو البيت من يكرره البيت الذي يجمع
انواع الطلب التي اشترطوا ان يسبق ان - 00:36:50

اسبق الفأس لواحد منها مر وانهى وضعه وسل واعرض لحضهم تمنى وارجك ذاك النفي وقد كمل مر وانهى وادعو وسل واعرض
لحظهم تمنى وارجو كذاك النفي قد كمل. هذا هذه الاشياء اذا جاءت هذه انواع الطلب او النفي بالاخير قال لك كذاك النفي نفي تاسعها
هي تمانة والنفي - 00:37:10

اسعها اذا سبقت آ فاء السببية فان المضارع يصب بال المضمرة بعد الفاء السرية. نص المؤلفون اذا هنا على ذلك لكن قبل ان اغادر
التمني اود ان اذكر آ بيتا طريفا في التمني. احيانا يتمنى المرء اشياء طريفة. ابن الرومي - 00:37:40

والطرافة في شعره كثيرة. ابن الرومي واحد من من طرفاء الشعراء. اي نعم. من الطرفاء. تمنى ابن الرومي ان يكون ليل رمضان
شهرا. وان يمر نهاره مر السحاب. فماذا قال؟ قال - 00:38:00

فليت الليل فيه كان شهرا. ومر نهاره مر السحاب. فليت الليل فيه كان فشهره انه يريد ان يأكل وان يشرب وان يعني يتزود لكن مو من التقوى الله يهديه رحمه الله وغفر له. يريد ان يعني - [00:38:20](#)

يستطيع الليل لانه الليل احل لكم ليلة الصيام حتى يتبين لكم الخير. فبياكل وبيشرب الى ان يطلع الفجر ومر نهاره مر الصحابي يتمنى ان يمر النهار مر السحاب وان يمكث الليل شهر - [00:38:40](#)

كاملا. هذا من طريق التمني وهيئات. هيئات بطبيعة الحال. واما النداء فهو الاقبال بحرف نائب مناب ادعو. وادواته ثمان يا والهمزة وا واي واي وهيا ووا. نعم. اه اولا النداء - [00:39:00](#)

طلب الاقبال تعريفا يعني طلب الاقبال بحرف ينوه مناب ادعو. يعني وهذا من ايجاد العربية ان تستعمل الحرف فينوب هذا الحرف عن فعل عندما تقول يا سعيد ادعو سعيد اذا يا صاحب الخير ادعو صاحب الخير. لذلك كان النداء منصوبا. يعني تقدير النصب في النداء الاصل في النداء - [00:39:30](#)

ومن المنصوبات في النحو هو لماذا من المنصوبات؟ لانه في الاصل بتقدير فعل بتقدير فعل حتى ما يبنى فيه على فهو في محل نصب. لانه كما تعلمون المبني على الضم في النداء. اثنان هو المفرد العلم يا سعيد ويا خالد - [00:40:00](#)

والنكرة المقصودة يا رجل ويا طالب. لكننا نقول مبني على الضم في محل نصب. على تقدير ادعو. طيب بدا الاجر نستعمل ادوات النداء التي هي كلها حروف. ومتى قلنا حروف فهي لا محل لها من الاعراب. ما ادوات النداء يا - [00:40:20](#)

حمزة اي بالمد اي ادي قل استعمالها ايا هذي موجودة هيا موجودة هذي واو للندبة. وحسرتها للندبة. طيب. فالهمزة واي قريب وغيرهما للبعيد. وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة - [00:40:40](#)

واي اشارة الى انه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه كقول الشاعر السكان نعمان الارك تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكان اه حقيقة هذا ما يعني اه تنزيل بعيد منزلة القريب وتنزيلة القريب منزلة البعيد. هذا احببت انا قبل - [00:41:10](#)

قبل ان اتي عليه ان اتي مشاوقة لما كنا ذكرنا على بعض اغراض النداء. الحقيقة المؤلفون لم يأتوا على بعض هذه الاغراض. آ لكن انا ذكرت بعض الامثلة امر عليها سريعا لانه تمثل الاغراض التي يخرج اليها - [00:41:40](#)

نداء مثلا عندما تخاطب الله سبحانه وتعالى داعيا يا غافر الذنب اغفر لي انت هنا آ تنادي لكن النداء تحول الى دعاء. تحول الى دعاء لانه ايضا من الادنى الى الاعلى ومن المخلوق الى الخالق ومن العبد الى الرب. يا غافر الذنب - [00:42:00](#)

انت غفار يا قابل التوب انت تواب. نعم. هذا دعاء. وعندما اه ذكر ربنا سبحانه تعال هذه الآية يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. هذه يقولها الكافر يوم القيامة - [00:42:30](#)

اي نعم. اه يا حسرتا يتحسر خرج النداء الى التحسر. وعندما تقول لابنك لولدك لطالبك لمن تنصحه. يا متوانيا وانت سليل الابطال انت هنا تغريه تغريه بان يكون كالابطال الذين نسلوه كالابطال الذين ولدوه فتذكر - [00:42:50](#)

بامجاد ابيه واجداده. هذه بعض الاغراض التي يخرج اليها النداء بعد هذه الاغراض آ تأتي الى ان النداء يا استاذ استاذ عبدالرحمن آ هذه لم نضمها. طيب. تأتي الى ان النداء قد ينزل فيه البعيد من - [00:43:20](#)

القريب ينزل فيه البعيد منزلة القريب. طيب البيت الذي قرأته لو سمحت لو اعدته السكان نعمان الارك تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكان اين هؤلاء السكان جعلهم وهم بعيدون قريبين منه فناداهم بالهمزة اسكان - [00:43:50](#)

وادي سكان نعمان الارك. اه آ طبعا هنا زكاها هو اه يعني سكان نعمان سكان نعمان. ايه لازم ينبغي ان يضيفها اه ان ان يكسرهما للاضافة. ليست ممنوعة من الصرف - [00:44:20](#)

ايه لكن اذا اضيفت خلاص ترجع اليها الكسرة. تكسر اسكان نعمان الارك آ تيقنوا وبأنكم في ربع قلبي سكان. اذا هنا لشدة استحضاره اه هذا المنادى في ذهني المنادي آ عامله معاملة القريب مع انه بعيد. يناديه وهو بعيد. طيب - [00:44:40](#)

والعكس ايضا حاصل. شو العكس؟ وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى باحد الحروف في موضوعه له اشارة الى ان المنادى عظيم الشأن رفيع المرتبة حتى كأن بعد درجته في عظم عن درجة المتكلم بعد في المسافة. كقولك ايا مولاي وانت معه. نعم - [00:45:10](#)

العكس تماما هنا انت تنادي القريب وتستعمل آآ اداة النداء التي تستعمل للبعيد. قالوا اما لعلو الشأن وعظم المنزلة كما يقول مثلا المادح لممدوحه يا مولاي وهو ايا مولاي اسف ما يقول امولاي ايا مولاي يناديه كأنه بعيد عنه ليه؟ لانه اه رفع من - [00:45:40](#)

ذكر بمنزلته بمنزلته العالية. فناده بنداء البعيد ايا مولاي اي نعم. او اشارة الى انحطاط درجته. كقولك ايا هذا لمن هو معك نعم. اه من من الشواهد الجميلة التي جاءت في شعر ابي العتاهية في - [00:46:10](#)

ندائي القريب بجعله بعيدا. يقول يا من بدنياك اهو اشتغل وغره طول الامل. الموت ياتي فجأة او بغتة والقبر صندوق العمل. يا من بدنياه اشتغل وغره طول الامل. الموت يأتي - [00:46:40](#)

في بغتة والقبر صندوق العمل. فهو مع انه ينادي القريب استخدم نداء البعيد. نعم. اه ثم يقول او اشارة الى انحطاط درجته. احيانا عكس التقدير قال له ايا مولاي بانه يريد ان يرفعه. والعكس صحيح احيانا يريد ان يحط - [00:47:10](#)

ومن منزلته هذا وامامه ايا هذا فهو يحقره ويضع من منزلته في ناديه مناداة البعيد. او اشارة الى ان السامع غافل لنحو نوم او ذهول كانه غير حاضر في المجلس كقولك للساهي ايا فلان. ايا فلان لانه سابح في عشرين نومة - [00:47:40](#)

المحاضرة قائمة وهو غافل ساه. فبتضطر تقول له اه يا فلان مو افلان مع انه بجنبك هو فلان الشاعر يقول ايا من عاش في الدنيا طويلا وافنى العمر في قيل وقال - [00:48:10](#)

واتعب نفسه فيما سيفنى وجما من حرام او حلال. هب الدنيا تقاد اليك عفوا اليس مصير ذلك للزوال؟ نعم. وغير الطلبي يكون بالتعجب والقسم وصيغ العقود كبيرة واشترت ويكون بغير ذلك. اه الانشاء غير الطلبي - [00:48:30](#)

هو بدأ المصنف او المصنفون بدأوا انشاء تنويعه او بتقسيمه الى انشاء طلبي وانشاء غير طبيعي فالانشاء الطلبي ذكره بخمسة انواع. الامر والنهي والاستفهام والنداء والتمني هذا الانشاء الطلبي. طيب رب سائل يسأل وغير الطلب ما الانشاء غير الطلبي؟ فجاء المؤلفون هنا ليذكروه - [00:49:00](#)

لا نريد ان نقف عنده ولا هم وقفوا. قال لك الانشاء غير الطلبي التعجب. القسم صيغ العقود كبيرة واشترت ويكون بغير ذلك هذه كلها من انواع الانشاء غير الطلبي. نعم. وانواع الانشاء غير الطلبي ليست من مباحث علم المعاني. فلذا ضربنا - [00:49:40](#)

عنها فهذه ليست من مباحث علم الماء معاني ليست من مباحث علم المعاني الذي يبحث في بلاغة الانشاء الطلبي لذلك ضرب المؤلفون صفحا عنها فلم يذكروها ولم يفصلوا الكلام فيها. آآ - [00:50:10](#)

بقي ان نقول اه يعني هناك امران الحقيقة اه قبل ان اختتم المحاضرة. الامر الاول بعض الامثلة التي آآ آآ يعني يمكن ان آآ نذكرها على آآ تنزيل بمنزلة البعيد هذه عرضتها يا استاذ عبد الرحمن ما عرضتها طيب على كل حال تأتي عليها سريعا - [00:50:30](#)

من الامثلة مثلا قول المتنبي وهو يخاطب سيف الدولة يا اعدل الناس الا في معاملتي في الخصام وانت الخصم والحكم. لاحظوا كيف ناداه مناداة البعيد. وهو قريب منه. اقرب ما يكون اليه. يا اعدل الناس - [00:51:00](#)

الا في معاملتي فيك الخصام وانت الخصم والحكم. اي نعم. اه من بالمناداة القريب بيت اه امرئ القيس المشهور افاطم مهلا بعضها هذا التذلل وان شئت قلت افاطمة على لغة من ينتظر هذه في النحو ها. لغة منادى مرخم. والمنادى المرخم - [00:51:20](#)

اخره فان شئت بنيت هذا الحرف الذي اصبح اخيرا على الضم وان شئت انتظرت الحرف الذي حذف فابقيته مفتوحا لك الوجهان افاطم مهلا بعض هذا التذلل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي. وينادي القريب هنا. لذلك - [00:51:50](#)

استعمل الهمزة هذه ما خرج النداء عن عن يعني آآ اصله فيها بقيت بقي امر اريد ان اشير اليه في الانشاء وهو ان الانشاء اه الذي ذكره المؤلف قد وذكر الخبر. طبع الان فرغنا نحن - [00:52:10](#)

الخبر الانشاء الان آآ فرغنا من مباحث الخبر والانشاء آآ احيانا قد يعبر بالخبر عن الانشاء. وهذا شيء طريف. اه لاغراض ايضا. يعني اذا كنت متفائلا بامر او داعيا تستعمل الخبر وتريد الانشاء. لو قلت مثلا غفر الله لك غفر اليس فعلا ماضيا؟ ليس فعل الامر. نحن لا نقول - [00:52:40](#)

اللهم اغفر لفلان. يقول غفر الله له. نقول رحمه الله وغفر له وتقبله. تدعو بصيغة الفعل الماضي فانت تدعو بصيغة الخبر لكن المعنى

على الانشاء فهذا انما يقال تفاؤلا بالقبول - 00:53:10

بتحقيق هذا الذي يقال. انا اذا قلت يسر الله امرك وشرح صدرك وبلغت فكلها هذه على صيغة الخبر ولكن المراد منها الانشاء والدعاء هنا في التسلية عندما نصلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وعلى اصحابه وسلم. صلى - 00:53:30

وفي الماضي آآ لكن المراد اللهم صل وسلم وبارك عليه. اللهم صل اذا آآ انت تصلي طبعاً تصلي الدعاء اللهم صل هذا دعاء صيغة الامر التي خرجت للدعاء لكن صلى صيغة الماضي التي تعني الدعاء - 00:54:00

اي تعني الانشاء فانت بالخبر انشأته. تحول الخبر في معناه الى انشاء. كنت امس اسجل مقطعاً بمناسبة الايام العشر هذه ايام الحج. اه حول قوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. لاحظوا الاسلوب - [00:54:20](#) العظيم اسلوب رباني. اسلوب البيان السمائي بيان السماء. آآ الذي جعل من الخبر انشاء قد قال ربنا سبحانه وتعالى فلا ترفثوا ولا تفسقوا ولا تجادلوا لا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال - [00:54:50](#)

في الحج دخلت لان نافية للجنس على المصدر فنفته نفيا يستغرق الجنس. كما في قوله لا ريب فيه. قالوا بلال ما في الجنس؟ معلوم هذا في النحو. تستغرق نفى ما بعدها. اذا قلت لا ريب فيه يعنى ليس فيه ادنى ريب - 00:55:10

آ في قول رسولنا صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. ايضا تحول انشاء الخبر الى انشاء لا ضرر الصلاة اي لا تضر فهو ينهى عن الضرر. لكن ما ذكرها في صيغة النهي وربنا سبحانه وتعالى - 00:55:30

عندما نهى عن الرفث والفسوق والجدال في الحج ذكرها في معرض الخبر لا في معرض الانشاء وهي شر وواكاد وكأن الامر قد تحقق. كأن انت هتتحقق. يعنى خلاص لم يحدث الرفس - 00:55:50

ولم يحدث الفسوق ولم يحدث الجدل في الحج. شوفوه اكثر من من من من غرض يتحقق في ان تذكر الخبر وتريد الانشاء. آآ اقرأ معي مثلاً قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن. هذا خبر ام ان شاء - 00:56:10

هل اعادة تدريب هذا لنا جميعا؟ المطلقات يتربصن بانفسهن. خبر من الاخبار لكن المقصود هنا يعني عليهن ان يتربصن. يجب فتربصوا فتربصنا بانفسكن. اذا هو امر من الله تحول فيه الخبر الى انشاء وكأن الامر بعدما خرج قد طبق اصبح قانونا - [00:56:30](#) اصبح قانونا متبعا فهذا اشارة الى انه اصبح قانونا متبعا تحول فيه الخبر الى انشاء وما ذلك في القرآن الكريم عندما يتحول الخبر الى انشاء يغدو ابلغ واكد واعظم وقعا واكثر تأثيرا - [00:57:00](#)

نعم. آلا اريد ان انهي محاضرة اليوم قبل ان اشوق على يعني على مبدأ التشويق اللي ذكرناه اليوم لمحاضرة ما بعد العيد. طبعا كل عام وانتم بخير بخير. اه تقبل الله طاعتكم. وارجو الله سبحانه وتعالى - 00:57:20

عيدا ميمونا واضحى مباركا ان شاء الله. آآ لن يكون هناك درس او محاضرة في الاسبوع القادم الى الاسبوع الذي بعد العيد تشويقا لهذا ساذكر كلمة افتتح بها فيها بها - 00:57:40

شيخ البلقاء الشيخ عبدالقاهر الجورجاني باب الحذف. لان الحذف والذكر هو الباب الذي نقرأه بعد العيد ان شاء الله. هذه الكلمة كريمة جليلة. اه نقف على معناها لكن انا اريد ان اشوق الى هذا الباب بذكر - 00:58:00

في هذه الكلمة الجليلة آآ واحسب ان اخانا الدكتور ياسر عنده الكلمة. هذه اها عبدالقاهر الجورجاني الامام عبدالقاهر رحمه الله في مستهل باب الحذف من كتاب حب دلائل الاعجاز. ارجعوا الى دلائل الاعجاز وغوصوا فيه فهو بحر من البلاغة التي - 00:58:20

ترتقي باذواق كل من قرأها. يقول رحمه الله فصل القول في الحذف هو باب دقيق المسلك لطيف المأخذ عجيب الامر شبيه بالسحر فانك ترى به ترك الذكر افصح من الذكر. والصمت عن الافادة ازيد للافادة - 00:58:50

وتجده انطق ما تكون اذا لم تنطق. واتم ما تكون بيانا اذا لم تبين. وهذه جملة قد تنكرها حتى تخبر وتدفعا حتى تنظر. احسنت

احسن الله اليك ورحم الله الامام الجورجاني - 00:59:20

لاحظوا يقول هذا باب دقيق المسلك. لطيف المأخذ. عجيب الامر شبيهه سحر فعلا فعلا كما قال والله عبر خير تعبير. تعبير جميل جدا. لذلك انا دائما في تدريسي للبلاغة لابد ان - 00:59:40

امر على هذه الكلمة. فانك ترى به ترك الذكر افصح من الذكر. عجيب! ان ترى ترك الشيء افصح منك اليس عجيبا؟ طيب والصمت عن الافادة ازيد للافادة اذا صمت عن الافادة صرت افيد - [01:00:00](#)

اليس عجيبا؟ طيب شف الالعجب بقى وتجدر انطق ما تكون اذا لم تنطق يا الله يعني انت ساكت بتنطق اكثر مما مما لو كنت ناطحا هكذا يقول جرجوري ما ندري نشوف بعده يصير - [01:00:20](#)

كيف يكون هذا؟ وتجدر انطق ما تكون اذا لم تنطق واتم ما تكون بيانا اذا لم تبل الله اكبر. اذا لم ابين اصبحوا اكثر بيانا. كيف ذلك يا امامنا؟ يختم بالقول - [01:00:40](#)

لانه شككنا نحن. انا الان اشكك بهذا الكلام. يقول وهذه جملة قد تنكرها حتى تخبر يعني انت بطبيعة الحال تنكره هذا شيء غير منطقي. اما ان تكون اكثر بيانا اذا لم تبين وانطق ما - [01:01:00](#)

متناقضات هادي. طيب هذه جملة قد تنكرها حتى تخبر. هذه شعر هذا موية موزونة قد تنكرها حتى تخبر. فعلوا ان فعلوا ان فعلوا ان فعلوا. الله يا ايمان. الله يرحمك يا امام. وتدفعها حتى تنظر. فاذا تعالوا بنا الى ان - [01:01:20](#)

ننظر في هذا الكلام الذي قاله الجرجاني في مفتتح باب الحذف. كيف يكون الحذف اجمل من الذكر. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان علمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيد نعيما. ولعل عندك سؤال نعم. من الاخوة طيب. نجيب عن بعض بما - [01:01:50](#)

الوقت تفضل. قوله تعالى هل الى مرد من سبيل الى اي شيء خرج الاستفهام بارك الله بكم؟ هل الى مرد من ايضا هذا تمنى. هل الى مرد من سبيل؟ يعني الكافر يوم القيامة يتمنى - [01:02:20](#)

لو انه تعود به الكرة يعود الى دنياه ليطيع ربه ويكون من الصالحين. فهل هنا المراد منها التمني والله تعالى اعلم. هل اذا قرأ قوله تعالى اليس الله في كاف عبده يخرج الاستفهام الى التقرير ام لابد من قراءة الآية كاملة ويكون الاستفهام للانكار - [01:02:40](#)

لا هنا آآ التقرير هو الاولوية. اليس الله بكاف عبده؟ يعني الله سبحانه وتعالى كاف عبده. فالتقرير هو الاولى بالمعنى. ما هو الثواب استاذنا؟ ما الثواب طب طبعا ارباب الاخطاء الشائعة اه خطأوا من يقول ما هو كذا وما هي كذا؟ قالوا هو هذه وهي - [01:03:10](#)

ماما ما كذا خلاص ما انت ما آآ ما العص جاد ما الذهب ما الكذا الى اخره فما الثواب؟ يسأل سائل ما الوثاق كلمة اه اقترحتها انا العبد الضعيف سم تبين لي ان بعض الاخوة اقترحوها ايضا وتساقونا - [01:03:40](#)

يعني آآ اتفقنا في اقتراحاتنا بدلا واتس اب. الواتساب هذي وسيلة التواصل اللي يوميا اعيش فيها ساعات يعني للأسف. والله هي مفيدة من بعض الوجوه وضارة من الوجوه الاخرى. فالله الله في الثواب. الله الله في الثواب. لا - [01:04:00](#)

تنفقوا فيه اوقاتكم يعني تضيعوا كل الاوقات. آآ ضعوا فيه ما يستفاد منه او بواسطته انا عربتها فقلت الثواب عوضا من الواتساب. راعيت في التعريب آآ المشاركة في اللفظ واتس اب واتس اب وتادية المعنى. عندما تقول هي صيغة مبالغة من وثمة وكان الكلام يثب الى اقاصي - [01:04:20](#)

في الدنيا انا اكلم بنتي دعاء آآ الى امريكا بلحظة تسمع مني واسمع منها واخاطبها وتخاطبني بالوثاب فسبحان الله! سبحان من سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. كيف يمكننا ان نميز بين هذه الاغراض في الاستفهام - [01:04:50](#)

الاغراض السابقة. يمكننا يعني التمرس الحقيقة. لا يكفي مثال او مثالان لذلك انا اكثر حاولت بما يعني يتسع له الوقت ولو اتسع الوقت لاكثر آآ لو اتسع لاكثر من هذه - [01:05:10](#)

امثلة لاجربنا آآ اتلوا كتاب الله يا اخي اتلوا كتاب الله وما تخلو صفحة من استفهام هام او اكثر بل استفهامات. وحاول ان تتفهم معنى الاستفهام وعد الى التفاسير. عد وانا انصح - [01:05:30](#)

بمناسبة التفاسير انصح بتفسير يغفل عنه كثير من الناس هو تفسير التحرير والتنوير والتنوير نعم تحرير التنوير للطاهر ابن عاشور رحمه الله الشيخ التونسي شيخ جامعة الزيتوني. هذا اقضي معه الساعات الطويلة والله. انا افدت منه فائدة وانا انصح اخواني. ما من استفهام في القرآن. ما من استفهام - [01:05:50](#)

في كتاب الله الا والشيخ الطاهر عاشور يقول لك ما غرض الاستفهام في هذه الآية؟ فاذا اردت ان تتأكد قبل ان ترجع الى الشيخ الطاهر رحمه الله عليك ان تقدر قل هذا تقرأ الاستفهام قل هذا كذا وارجع بعد ذلك وضعه عندك على سطح يعني - [01:06:20](#)
انت ما تحتاج اليوم الى كتاب ورقي الحمد لله هذه الادوات الحاسوبية قربت البعيد وادنت النائي تستطيع ان اعود بكبسة زر اكتب الآية بيطلع لك التحرير اه تحرير الآية نفسها بتطلع اه - [01:06:40](#)

حر شوي بس امشي قليلا يعني مو ضروري لا حيذكر لك بالاول يذكر اولاً التفسير ثم يذكر غرض الاستفهام. ما اغفل فيما اعلم ما اغفل الطاهر عاشور رحمه الله آآ استفهاما من استفهامات القرآن الا وهو يوجه آآ الى غرضه - [01:07:00](#)
في البلاغي. اخر سؤال لماذا يعد التمني اسلوبا طلبيا والترجي غير طلبي. والله هذا الترجي يعني والمشروع جدا. الترجي في النحو يعدونه طلبية. وفي الانشاء يعدونه اه غير طلب يبدو لانه قريب المنال. اما ذاك فبعده يعني جعله طلبيا والله تعالى اعلم. طيب - [01:07:20](#)

في النهاية اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ييسر امرنا وان يعيد علينا هذه الايام الفضيلة بالخير واليمن والبركة وان يفرج عنا ما اهمنا وما اغمنا والى ان نلتاكم يوم الاحد بعد القادم - [01:07:50](#)
اسأل الله لكم التوفيق والسداد والسعادة والفرح في العيد. افرحوا في العيد وفرحوا من حولكم فهذه سنة نبينا صلى الله عليه واله وسلم بابي هو وامي والحمد لله الذي بنعمته تتم - [01:08:10](#)
الصالحات والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:08:30](#)